

سلسلة ملوك التكنولوجيا

الجزء الثانى:

مارك زوكربيرج

اسامة عبد الرحمن

مقدمة

سمع الكثير منا بهذا الاسم, فهذا الشخص جمع ما يزيد عن مليار مشترك حول العالم في موقعه الاجتماعي, فهو مؤسس موقع الفيس بوك والرئيس التنفيذي للموقع, وسادس أغنى رجل في العالم, نشأ في الولايات المتحدة الأمريكية لعائلة يهودية متعلمة فوالده طبيب ووالدته طبيبة نفسية, لكن مارك لم ينهج نهجهم فقد كان من الأشخاص المتعلقين بعالم الحاسب والبرمجة وتطوير المواقع الاجتماعية.

ولد مارك زوكربيرج في الرابع عشر من أبريل عام 1984 , لأبوين يعملان في مجال الطب, في إحدى قرى مدينة وايت بلنز في ولاية نيويورك, وكان مارك شغوفاً بالبرمجة منذ نعومة أظفاره, وإهتمامه الأول كان بإيجاد طرق الكترونية للتواصل, حيث كان أول ما أنتج في عالم البرمجيات, تطبيق يساعد العاملين في مكتب والده للتواصل معه, وانتقل فيما بعد إلى عالم ألعاب الفيديو, وكان وقتها لم ينهي المرحلة الإعدادية بعد.

فيما بعد قام مارك بتطوير مشغل ميديا يعتمد على الذكاء الصناعي في اكتشاف الرغبات الموسيقية للمستمع, وأغرى هذا المشغل الكثير من الشركات الكبرى مثل ميكروسوفت, التي حاولت إبرام اتفاقية مع مارك

للحصول على هذا المشغل, كما عرضت عليه الانضمام إلى فريق المطورين في الشركة إلا أنه رفض ذلك, واختار إكمال دراسته الجامعية في جامعة هارفرد, ومن داخل غرفته في جامعة هارفرد أطلق مارك أول نسخة من موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك, داخل حدود الجامعة, ولقي الموقع انتشاراً كبيراً بين طلابها, وانضم إليه فيما بعد موسكوفيتز الذي ساعده في نشر الموقع في خمس جامعات أمريكية أخرى, ويقال أن مارك عندما أسس موقع الفيس بوك كان يهدف إلى جذب إنتباه فتاة بالإضافة إلى رغبته في أن يكون مشهوراً وعندما لاحظ الإقبال الشديد على موقع التواصل الاجتماعي الذي أسسه بفكرة فردية منه, قرر هو ومجموعة من أصدقائه الذين كانوا معه في كلية الحاسب الآلي الانتقال إلى مدينة بالو ألتو في كاليفورنيا, واستأجر منزلاً صغيراً وقتها, كان منزله, ومكان عمله في ذلك الوقت, أما الآن فشركة فيس بوك تملك أكثر من 7 عمارات وأبنية جانبية أخرى, هي الآن المقر الرسمي لموقع الفيس بوك.

نور عبيد

الباب الأول

الميلاد والنشأة



التعريف والميلاد والنشأة



مارك زوكربيرج رجل أعمال ومبرمج أمريكي، ولد في 14 مايو 1984، في مدينة وايت بلينس، بولاية نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية اشتهر بتأسيس موقع فيس بوك الاجتماعي، وهو أكبر موقع اجتماعي في العالم، أنشأ الموقع مع زملائه في قسم علوم الحاسب داستن موسكوفيتز وكريس هيوز وهو في جامعة هارفارد وهو الرئيس التنفيذي لموقع الفيسبوك.

الحياة الشخصية

ولد زوكربيرج في دوبس فيري ، نيويورك، لأسرة يهودية في بيئة متعلمة، أبوه ادوارد زوكربيرج كان طبيب للأسنان وأمه كارين طبيبة نفسية وله ثلاثة أخوات راندي ودونا وآريال، وكان يعتبر نفسه ملحداً لكن صرح في رد على أحد التعليقات أنه ليس ملحداً ويعتقد أن الدين مهم جداً ، تطورت اهتمامات مارك بالكمبيوتر منذ طفولته المبكرة فهو

مبرمج كمبيوتر، خاصة وسائل الاتصال والألعاب حيث قام بتطوير العديد من الألعاب والبرامج كان أولها برنامج للتواصل سماه Zucknet في سن الثانية عشر، وقام والده باستخدامه في العيادة بحيث تستطيع الممرضة التواصل مع أبيه الطبيب بدون الحاجة لأن تقوم بزيارة غرفته لإعلامه بوجود مريض في غرفة الإنتظار واستخدمت العائلة نفس البرنامج في المنزل للتواصل بين أفرادها في المنزل بدأ البرمجة عندما كان في المرحلة الإعدادية، بينما كان يحضر دروس أكاديمية فيليبس اكستر في المدرسة الثانوية، وبنى برنامج لمساعدة العاملين في مكتب الاتصال ونسخة من لعبة الأخطار كما بنى مشغل موسيقى يدعى الوصلة العصبية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لمعرفة عادات المستخدم في الاستماع وحاولت مايكروسوفت وإيه أو إل أن تشتري الوصلة العصبية وتوظف زوكربيرج لديها لكنه رفض وفضل تحميلها بالمجان وقرر الالتحاق بجامعة هارفارد.

عندما لاحظ والد مارك شغف ابنه بالكمبيوتر، قام بجلب أستاذ خصوصي لمارك ليأتي مرة في الأسبوع لتعليم ابنه وتطوير موهبته قال معلم مارك الخصوصي لأحد المحررين مؤخراً: أنه كان من الصعب البقاء مع هذا الطفل العبقري وتعليمه لأنه منذ طفولته كان سباقاً دائماً للأشياء التي أراد تلقيه إياها.

حياته في الجامعة

بعد التخرج من اكااديمية اكستر في عام 2002, التحق بجامعة هارفارد وبدأ يقوم بعمليات تطوير في الجامعة رقم واحد على العالم وهي جامعة هارفارد، حيث طور برنامج يسمى كورس ماتش الذي يساعد الطلاب على اختيار صفوفهم بناء على اختيار الطلاب النخب السابقين في الجامعة.

وطور برنامج آخر خاص بشبكة هارفارد وهو برنامج فيس ماش ووظيفة هذا البرنامج هو مقارنة صور الطلبة واتاحة التصويت لهم بناء على جاذبية صاحب أو صاحبة الصورة، وزادت شهرة الفيس ماش في الجامعة بصورة كبيرة إلى أن تم إلغاؤه من قبل إدارة الجامعة لأسباب تأديبية.

بسبب الصيت الذي أذاعه برنامج ال Facemash, قام ثلاثة من زملاء مارك في الجامعة و هم yler Winklevoss و Divya Narendra والتوام Cameron بالاتصال به و اطلاعه على فكرة تطوير موقع شبكة اجتماعية يسمى Harvard Connection يقوم هذا الموقع باستخدام معلومات شبكة طلاب هارفرد لتطوير شبكة تعارف لنخبة هارفرد لكن قام مارك بالإنسحاب من هذا المشروع للعمل على

موقعه للتواصل الاجتماعي مع ثلاثة من زملائه Dustin Moskovitz, و Chris Hughes و Eduardo Saveri .

قام مارك وزملاؤه بتطوير موقع للتواصل الاجتماعي يسمح للمستخدمين بتصميم صفحاتهم الشخصية وتحميل صورهم والتواصل مع المستخدمين الآخرين, وقامو بتسمية هذا الموقع بـ The Facebook وكل ذلك من داخل أبواب سكن هارفرد للطلاب.

في شهر يونيو 2004 قام مارك بمغادرة الجامعة والانتقال بشركته إلى Palo Al California وذلك لتكريس وقته للـ Facebook وكان مستخدم الموقع في ذلك الحين تجاوز المليون.

الفيس بوك

في عام 1996، أنشأ مارك زوكربيرج برنامج تواصل فوري شبكة تواصل اجتماعي على مقياس مصغر في عام 1996 وهو في عمر الحادية عشر من أجل مساعدة والده الذي كان يعمل في عيادة الأسنان في الطابق الأول من بيتهم ويوفر عليه عناء الطلوع والنزول على الدرج كما ذكرت أخته راندي، وكانت عائلته تستخدمه للتواصل فيما بينهم ويدعى البرنامج ZuckNet كما أن شركتي AOL وميكروسوفت

عرضنا شراء برنامج موسيقى كتبه مارك زوكربيرج في المرحلة الثانية

انتقل زوكربيرج إلى بالو ألتو، كاليفورنيا، مع بعض الأصدقاء وموسكوفيتش خلال صيف 2004 وفقاً لزوكربيرج، المجموعة خطت للعودة إلى جامعة هارفارد في الخريف لكنه قرر في النهاية البقاء في ولاية كاليفورنيا حتى الآن، لم يكن الطلاب قد عادوا بعد إلى الكلية وقاموا بتأجير منزل صغير وكان بمثابة أول عمل له خلال الصيف، واجتمع زوكربيرج وبيتر تيل الذين استثمروا في الشركة لأنهم وصلوا إلى أول مكتب في شارع الجامعة في وسط مدينة بالو ألتو بعد بضعة أشهر اليوم، الشركة سبعة مبان وعدة مئات من الأشخاص في وسط مدينة بالو ألتو، وتشكيل ما يدعو زوكربيرج في الحرم الجامعي في المناطق الحضرية.

صعود الفيسبوك

في عام 2005، تلقى مارك زوكربيرج عون هائل لشبكة الفيس بوك على شكل استثمار بقيمة 12 مليون دولار من شركة Accel Partners، الفيسبوك في ذلك الحين كان قاصراً فقط على طلاب

الجامعات , ثم قامت الشبكة بالتوسع لتتضمن مدارس الثانوية لتزيد عدد المستخدمين إلى 55 مليون في ديسمبر 2005.

رفض زوكربيرج جميع عروض الإعلان من بعض الشركات الكبرى كـ yahoo وشبكة MTV وقرر فقط التركيز على زيادة عدد مستخدمي الموقع وتطوير خدماته.

زادت شهرة مارك زوكربيرج بعد تطويره للفيس ماش، ولهذه الشهرة قام بعض من زملائه في هارفارد بالتواصل معه والاتفاق على موقع الكتروني خاص بالتواصل بين الطلاب وكان اسمه هارفارد كونكشن، وتقوم فكرة هذا الموقع على الإجتماعات والتعارف بين الطلاب داخل الجامعة، لكنه انسحب من هذه الفكرة من أجل العمل على مشروعه الخاص .

التطور المالي لفيس بوك

تلقى موقع فيس بوك أول عرض استثماري بمبلغ 500000 دولار أمريكي في يونيو من عام 2004 من بيتر ثييل أحد مؤسسي شركة باي بال ثم أعقب ذلك الأمر استثمارًا آخر بعد عام واحد بلغ 127 مليون دولار من رأس مال مخاطر من شركة أكسيل بارتنرز، ثم 275 مليون دولار أخرى من شركة جرايلوك بارتنرز وفي أحد بيانات التدفق النقدي

التي تم تسريبها، وُجد أنه خلال السنة المالية 2005، تكبد موقع الفيس بوك خسارة صافية تقدر بنحو 363 مليون دولار ومع بيع موقع التواصل الاجتماعي الشهير ماي سبيس إلى شركة نيوزكورب في 19 يوليو لعام 2005، انتشرت بعض الشائعات التي تروج لاحتمال بيع موقع الفيس بوك لإحدى شركات الإعلام الكبرى وقد صرح زوكربيرج بأنه لا يعتزم ذلك، ونفى صحة تلك الشائعات وفي 28 مارس من عام 2006، نشرت مجلة بيزنس ويك أن المفاوضات جارية بشأن شراء موقع الفيس بوك وردًا على ذلك، رفض الفيس بوك عرضًا بالبيع يقدر بنحو 750 مليون دولار من مزاييد لم يتم الإفصاح عن اسمه، وانتشرت شائعات أخرى بزيادة سعر العرض حتى بلغ 2 مليار دولار.

وفي شهر سبتمبر، 2006، تم عقد مباحثات جادة بين القائمين على إدارة شركة فيس بوك وياهو بشأن شراء الفيس بوك مقابل مليار دولار وقد صرح ثييل،الذي كان أحد أعضاء مجلس إدارة الفيس بوك آنذاك، بأن التقييم الداخلي للموقع قد بلغ حوالي 8 مليار دولار بناءً على الإيرادات المتوقعة حتى عام 2015 بمعدل 1 مليار دولار سنويًا، مقارنةً بشراء شركة فياكوم لشبكة إم تي في، وهي شركة تخاطب فئة مستهدفة من الجمهور وفقًا لخصائصه السكانية وفي شهر يوليو، 2007، صرح زوكربيرج بأن مسألة بيع الفيس بوك غير واردة على الإطلاق لأنه يود

الحفاظ على استقلال الشركة، حيث أشار قائلًا: إننا لا نسعى إلى بيع الشركة كما أننا لا نفكر في الطرح الأولي للاكتتاب العام في أي وقت قريب فذلك الأمر لا يمثل غايتنا الرئيسية في الوقت الراهن وفي شهر سبتمبر 2007، قدمت شركة مايكروسوفت عرضًا إلى الفيس بوك بشراء نحو 5٪ من أسهم الشركة بقيمة تتراوح ما بين 300 إلى 500 مليون دولار وفي الشهر نفسه، أبدت العديد من الشركات، ومن بينها شركة جوجل، اهتمامًا بشراء حصة في الفيس بوك في 24 أكتوبر، 2007، أعلنت شركة |مايكروسوفت| أنها قامت بشراء حصة في فيس بوك بلغت 16٪ بقيمة 240 مليون دولار، حيث قُدرت القيمة الضمنية الكلية للموقع بحوالي 15 مليار دولار وعلى الرغم من ذلك، فإن مايكروسوفت قامت بشراء سهم مفضل يتضمن حقوقًا خاصة مثل حقوق التصفية، وهو ما يعني أن مايكروسوفت ستتقاضى مستحقاتها قبل حملة الأسهم العادية في حالة بيع الشركة كما أن السهم الذي قامت مايكروسوفت بشرائه يخول لها الحق في نشر الإعلانات الدولية على الفيس بوك في نوفمبر من عام 2007، قام لي كاشينج ملياردير هونج كونج باستثمار 60 مليون دولار في الفيس بوك.

في أغسطس من عام 2008، أشارت مجلة بيزنس ويك إلى عمليات بيع خاصة قام بها الموظفون، وكذلك عمليات شراء قامت بها شركات

رأس المال المخاطر كانت ولا تزال تتم عند أسعار الأسهم، وهو ما جعل القيمة الإجمالية للشركة تتراوح ما بين 375 و5 مليار دولار وفي أكتوبر من عام 2008، صرح زوكربيرج: لا أعتقد أنه يمكن النظر إلى الشبكات الاجتماعية باعتبارها وسيلة للترجح بالطريقة نفسها التي تتم من خلالها عمليات البحث على الإنترنت وفي غضون ثلاث سنوات من الآن، علينا أن نفكر في الشكل الذي ينبغي أن يكون عليه النموذج الأمثل للموقع ولكن لا يمكن القول إن ذلك الأمر يمثل أولى اهتماماتنا في الوقت الراهن.

والموقع يمكن مستخدمي الفيس بوك الانضمام إلى واحدة أو أكثر من الشبكات التي تقوم كل من المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم بتأسيسها فهذه الشبكات تمكن المستخدمين من التواصل مع أعضاء آخرين في الشبكة نفسها كما يمكن للمستخدمين أيضاً الاتصال بأصدقائهم مع السماح لهم بالوصول إلى ملفاتهم الشخصية ويقدم الموقع خدماته للمستخدمين مجاناً، ويجني أرباحه من الإعلانات بما في ذلك إعلانات الشعار ويمكن للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية تتضمن بعض الصور وقوائم الاهتمامات الشخصية، ويمكن تبادل الرسائل العامة أو الخاصة والانضمام إلى مجموعات من الأصدقاء وكوضع افتراضي، فإن عرض البيانات التفصيلية للملف الشخصي يكون مقتصرًا على

المستخدمين من الشبكة نفسها الواحدة وبعض الاستثناءات المحدودة الأخرى وتعتبر شركة مايكروسوفت الشريك الحصري للفيس بوك في تقديم خدمة إعلانات الشعار، ويقوم الفيس بوك بطرح الإعلانات التي تتضمنها قائمة الإعلانات الخاصة بشركة مايكروسوفت فحسب ووفقاً لما ذكرته شركة كومسكور، إحدى الشركات المتخصصة في بحوث التسويق على الإنترنت، فإن الفيس بوك يقوم بتجميع قدر من البيانات من خلال رواده يضاها ما يتوفر من بيانات لدى شركتي جوجل ومايكروسوفت، ولكن أقل إلى حد ما من شركة ياهو وعادةً ما تقوم وسائل الإعلام بعقد المقارنات بين موقعي فيس بوك وماي سبيس، ولكن يبدو أن أشهر الفروق بين الموقعين هو مستوى التخصيص فموقع ماي سبيس يتيح للمستخدمين تزيين ملفاتهم الشخصية باستخدام لغة HTML وCascading Style Sheets (CSS)، بينما يوفر موقع فيس بوك إمكانية استخدام النص العادي فقط ويتضمن الفيس بوك عددًا من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض ومن بين هذه السمات سمة Wall أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم، وسمة Pokes أو النقرة التي تتيح للمستخدمين إرسال نقرة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم

البعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به، وسمة Photos أو الصور التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع، وكذلك سمة Status أو الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي جدير بالذكر أنه يمكن مشاهدة لوحة الحائط الخاصة بالمستخدم لأي شخص يمكنه مشاهدة الملف الشخصي لهذا المستخدم وفقاً لإعدادات الخصوصية في يوليو من عام 2007، أتاح الفيس بوك إمكانية إرسال رسائل مرفقة تتضمن أي شيء إلى لوحة الحائط، الذي كان مقتصرًا من قبل على المحتويات النصية فقط وبمرور الوقت، بدأ الفيس بوك في إضافة العديد من السمات الجديدة إلى الموقع ففي 6 سبتمبر من عام 2006، تم الإعلان عن سمة News Feed أو التغذية الإخبارية التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم في بداية الأمر، أثارت هذه السمة حالة من الاستياء بين مستخدمي الفيس بوك؛ حيث شكوا البعض من سوء التنظيم وكثرة البيانات غير المرغوب فيها، بينما عبّر البعض الآخر عن مخاوفهم من أن يؤدي ذلك إلى سهولة تعقب الآخرين لأنشطتهم الشخصية (مثل

التغييرات التي تطرأ على علاقاتهم والأحداث المختلفة والمحادثات التي يتبادلونها مع الآخرين) وردًا على تلك الحالة من الاستياء، قدم زوكربيرج اعتذارًا عن إخفاق الموقع في تقديم سمات مناسبة يمكن تخصيصها على نحو يحفظ خصوصية الأفراد ومنذ ذلك الحين، صارت لدى المستخدمين القدرة على التحكم في نوع البيانات التي يمكن تبادلها مع الأصدقاء بصورة تلقائية فضلاً عن ذلك، فإنه يمكن للمستخدمين منع أصدقائهم من مشاهدة التحديثات التي تطرأ على أنواع محددة من الأنشطة التي يقومون بها مثل التغيير في الملف الشخصي أو الرسائل المكتوبة على لوحات الحائط الخاص بهم ولأصدقاء الذين تمت إضافتهم مؤخرًا ومن أشهر التطبيقات على موقع الفيس بوك تطبيق Photos ، حيث يُمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع يوفر الفيس بوك لمستخدميه إمكانية تحميل كم هائل من الصور إلى الموقع مقارنة بالمواقع الأخرى التي تقدم خدمات استضافة الصور مثل موقعي فوتوباكيت وفليكر الذين يضعان حدًا لعدد الصور التي يسمح للمستخدم بتحميلها في الماضي، كان عدد الصور التي يمكن للمستخدمين تحميلها على الموقع يقتصر على 60 صورة للألبوم الواحد وعلى الرغم من ذلك، فقد ذكر بعض المستخدمين أنه يمكنهم إنشاء ألبومات بحد جديد للصور قد يصل إلى 200 صورة وحتى الوقت الراهن، لم يتمكن أحد من تحديد

السبب وراء إمكانية تحميل بعض الأعضاء لعدد يصل إلى 200 صورة للألبوم، في حين لا يمكن للآخرين القيام بذلك يمكن ضبط إعدادات الخصوصية للألبومات الفردية، وبالتالي الحد من مجموعات المستخدمين الذي يمكنهم مشاهدة ألبوم معين فعلى سبيل المثال، يمكن ضبط إعدادات الخصوصية لألبوم ما بحيث تتيح لأصدقاء المستخدم فقط مشاهدة الألبوم، بينما يمكن ضبط إعدادات الخصوصية في ألبوم آخر على نحو يتيح لجميع مستخدمي الفيس بوك مشاهدة هذا الألبوم من السمات الأخرى الخاصة بتطبيقات Photos القدرة على تسمية المستخدمين في صورة مافعل سبيل المثال، إذا كانت إحدى الصور تشتمل على أحد أصدقاء المستخدم، فإنه يمكن للمستخدم تسمية الصديق الموجود في هذه الصورة أو إضافة تعليق ما وسوف يؤدي ذلك إلى إرسال تنبيه لهذا الصديق بأنه قد تم تسميته، مع تزويده برابط لمشاهدة هذه الصورة تم تقديم سمة Facebook Notes أو تعليقات الفيس بوك في 22 من شهر أغسطس لعام 2006، وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها وقد تمكن المستخدمون في وقت لاحق من جلب المدونات من مواقع زانجا ولايف جورنال وبلوجر وغيرها من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين وخلال الأسبوع الذي وافق 7 أبريل 2008، أصدر الفيس بوك تطبيق إرسال رسائل

فورية إلى شبكات الاتصال باستخدام برنامج Comet وأطلق عليه اسم Chat وفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم، وهو يشبه في أداء وظيفته برامج إرسال الرسائل الفورية الموجودة على سطح المكتب وفي 8 فبراير عام 2007، أطلق الفيس بوك سمة Gifts أو الهدايا، التي تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية تتكلف الهدايا 100 دولار لكل هدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها في 14 مايو من عام 2007، أطلق الفيس بوك سمة Marketplace أو السوق الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية وقد قامت شركة سي نت بمقارنة هذا التطبيق مع موقع كريجزليست، حيث أشارت إلى أن الفارق الرئيسي بينهما يتمثل في أن القوائم التي ينشرها المستخدم باستخدام Marketplace تتم مشاهدتها من قبل المستخدمين من الشبكة نفسها، أما القوائم المنشورة في كريجزليست فيمكن لأي شخص مشاهدتها.

في 20 يوليو من عام 2008، قدم الفيس بوك إمكانية Facebook Beta- نسخة تجريبية من الفيس بوك - عبارة عن إعادة تصميم مبتكرة لواجهات الاستخدام الخاصة بمستخدميه على شبكات محددة كما تم دمج سمتي Mini-Feed و Wall، وتم فصل الملفات الشخصية إلى أجزاء

ذات علامات تبويب، كما تم بذل جهد بالغ من أجل التوصل إلى شكل أكثر تنظيماً وبعد أن كانت حرية الانتقال إلى الإصدار الجديد متاحة للمستخدمين في بادئ الأمر، فإن الفيس بوك بدأ في إحالة المستخدمين إلى هذه النسخة الجديدة اعتباراً من سبتمبر 2008 وفي 11 من شهر ديسمبر لعام 2008، تم الإعلان عن اختبار الفيس بوك لطريقة جديدة في تسجيل الدخول بشكل أبسط والمحتوى هنا مُتقادم فضلاً ساعد بتحديثه ليعكس الأحداث الأخيرة أو المعلومات المُتاحة حديثاً(يوليو 2013)قام الفيس بوك بطرح نظام تشغيل - Facebook Platform - في 24 مايو من عام 2007، ويعتمد ذلك على توفير إطار عمل لمطوري البرامج من أجل إنشاء تطبيقات يمكن أن تتفاعل مع سمات الفيس بوك الرئيسية كما تم تقديم لغة برمجة تستخدم علامات الترميز أطلق عليها Facebook Markup Language في الوقت نفسه ويتم استخدام هذه اللغة من أجل تخصيص الشكل العام للتطبيقات التي يقوم المطورون بإنشائها وباستخدام التطبيق السابق، تمكن الفيس بوك من إصدار العديد من التطبيقات الجديدة مثل Gifts ، الذي يتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى بعضهم البعض، وتطبيق Marketplace ، الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية، وكذلك تطبيق Events أو أحداث، الذي يوفر للمستخدمين وسيلة لإبلاغ الأصدقاء عن الأحداث

المرتقب وقوعها، وأخيرًا تطبيق Video أو فيديو، الذي يوفر إمكانية تبادل أفلام الفيديو المنزلية بين المستخدمين ويعد تطبيقا Chess و crabble من التطبيقات التي تم إنشاؤها على نظام التشغيل، وهذان التطبيقان يتيحان للمستخدمين إمكانية لعب مباريات مع أصدقائهم وجدير بالذكر أن هذه الألعاب غير تزامنية؛ بمعنى أن *الخطوات التي يقوم بها المستخدم يتم حفظها على الموقع، مع إتاحة الفرصة أمام الطرف الآخر للقيام بالخطوة التالية في أي وقت من الأوقات بدلاً من القيام بها على الفور بعد الخطوة السابقة وبحلول الثالث من شهر نوفمبر لعام 2007، كان قد تم تطوير حوالي سبعة آلاف تطبيق على Facebook Platform، فضلاً عن تطوير مائة تطبيق يومياً وبحلول المؤتمر السنوي الثاني لمطوري نظام تشغيل F8 في 23 يوليو من عام 2008، فإن عدد التطبيقات كان قد بلغ 33000 في حين تجاوز عدد المطورين المسجلين 400000 في غضون بضعة أشهر من إصدار نظام التشغيل الخاص بالفيس بوك، أثرت العديد من المشكلات بشأن الرسائل المزعجة، والتي تتضمن تطبيقات خاصة بالفيس بوك تطارد المستخدمين وتجعلهم يطلبون تثبيتها ويعتقد أن ذلك الأمر واحد من الأسباب المحتملة للتراجع في عدد رواد الفيس بوك مع بداية عام 2008، حيث قل عدد رواد الموقع في الفترة من ديسمبر 2007 وحتى

يناير 2008، وهو ما يعد التراجع الأول للموقع منذ إصداره في عام 2004

في أبريل 2011 أعلنت شركة الفيس بوك عن ادخال خدمة الفيديو كول بين مستخدميها بالتعاون مع شركة سكايب الشهيرة لمحادثات الدردشة حيث يستفيد مستخدمى الفيس بوك البالغ عددهم أكثر من 800 مليون مستخدم بهذه الخدمة من خلال خيار موجود داخل اطار الشات معتمدة على خدمة الفلاش بلاير.

في سبتمبر 2011 أعلن مارك زوكربيرج من خلال مؤتمر f8 المنعقد في سان فرانسيسكو عن تعديلات جذرية في المحتوى والشكل حيث أعلن عن خاصية جديدة وهى **timeline profile** والذي يوفر شكلا جديدا للبروفایل الشخصى معتمدا على الترتيب الزمنى واللحظات التي مر بها الشخص في حياته من صور وفيديوهات وحالات الخ منذ تسجيله في الشبكة وحتى اللحظة بالإضافة إلى الإشارة إلى تاريخ ميلاده وتاريخ التحاقه بالمدرسة أو الجامعة وتخرجه منها والتحاقه بعمل معين وهكذا وتم تشغيل هذه الخاصية بشكل تجريبى للمستخدمين المطورين للتطبيقات على الشبكة على ان يتم تعميم الخاصية على المستخدمين العاديين لاحقا.

كما تم إصدار موقع Facebook iPhone في شهر أغسطس 2007 الذي يقدم طريقة عرض خاصة تناسب جهاز iPhone ، وبحلول شهر يوليو 2008، وصل عدد المستخدمين إلى 15 مليون فرد يقومون باستخدامه بصورة منتظمة كما تم طرح تطبيق مجاني لأجهزة iPhone و Pod Touch أطلق عليه اسم Facebook for iPhone ، وذلك في يوليو من عام 2008 تطبيقا جديدا يحمل اسم رومز، يسمح للمستخدمين بالدخول إلى غرف الدردشة باستخدام أسماء مستعارة ولا يتطلب التطبيق أن يتوفر لدى المستخدم حساب على الفيسبوك، ويتيح للمستخدمين إرسال رسائل نصية وتبادل الصور ومقاطع الفيديو دون استخدامهم لأسمائهم الحقيقية في غرف الدردشة التي تم إنشاؤها باستخدام اسم مستعار ولا يسمح هذا التطبيق للمستخدمين بالدردشة بدون استخدام اسماء مثل بعض البرامج الأخرى مثل سكرت أو ويسبر، بل ولكن يسمح لهم بالدردشة مع الاشخاص الذين لديهم اهتمامات متشابهة وقال جوش ميلر مدير المنتجات في فيسبوك إن تطبيق رومز يتيح لك إنشاء أماكن للأشياء التي تستحوذ على اهتمامك وتدعو الآخرين الذين لديهم اهتمام بهذه الأشياء أيضاً.

خدمة آخر الأخبار

في 5 سبتمبر 2006، أطلق الفيس بوك خدمة آخر الأخبار أو News Feed، وهو خدمة لإظهار ما يقوم به اصدقائك على الموقع وقد تم انتقاد زوكربيرج فقد رأى البعض أنها خدمة غير ضرورية وأداة للتجسس.

منصة الفيس بوك

في 24 مايو 2007، أعلن زوكربيرج عن منصة الفيس بوك ، وهي منصة تطوير للمبرمجين لإنشاء تطبيقات اجتماعية على الفيس بوك وأثار هذا الاعلان اهتماماً كبيراً في مجتمع المطورين وفي غضون أسابيع، أنشئت العديد من التطبيقات وبعضها أصبح له ملايين من المستخدمين واليوم، هناك أكثر من 800000 مطور برامج من مختلف أنحاء العالم ينشئون تطبيقات على منصة الفيس بوك .

في 6 نوفمبر 2007، أعلن زوكربيرج عن نظام إعلان اجتماعي جديد في مناسبة في لوس انجلوس يسمى جزء من البرنامج الجديد سيكون، ويتيح للناس تبادل المعلومات مع أصدقائهم على الفيس بوك على أساس الأنشطة على تصفح مواقع أخرى، على سبيل المثال، يمكن لبائع في إي باي السماح للأصدقاء ان يعرفو تلقائياً ما لديهم للبيع عن طريق تغذية قائمة بنود المبيعات أمام الأنباء .

وكجزء من هذه الدعوى، في نوفمبر 2007، كانت سرية وثائق المحكمة على موقع مجلة هارفارد الخريجين 2138 وتشمل رقم الضمان الاجتماعي، ومنزل والديه والتصدي لمعالجة صديقه أمام رفعها للحصول على وثائق هدم، ولكن القاضي حكم لصالح 02138

مرحلة الزواج

فاجأ زوكربيرج أصدقائه والمقربين منه عام 2011 في عامه الـ28، عندما عقد قرانه على صديقه بريسيلا تشان، في حفل زفاف خاص وصغير في منزله بمدينة بالو ألتو في كاليفورنيا أمام 100 شخص فقط من المدعوين، الذين كانوا قد جاءوا أصلاً للاحتفال بتخرج صديقتهم تشان من كلية الطب، إلا أنهم فوجئوا أن اليوم هو يوم زفافها لصديقها زوكربيرج، الذي استمرت صداقتهما حوالي 9 سنوات، منذ بداية تعارفهما في جامعة هارفارد وقد قرر مارك في 2011 أن يكون نباتي ويتوقف عن تناول اللحوم ولديه كلب هنغاري يدعى الوحش .

وكان مثقف ومتعدد اللغات وسفر مارك زوكربيرج إلى أي بلد لن يجعله يواجه مشكلات في الحديث مع أهل البلد، حيث أنه شخص مثقف ويتحدث أكثر من لغة فهو يستطيع القراءة والكتابة بخمس لغات هي الإنجليزية والعبرية والفرنسية واللاتينية واليونانية القديمة .

الشهرة والأضواء

بالرغم من وجود اسمه في الأخبار والبرامج التلفزيونية والافلام السينمائية إلا ان مارك زوكربيرج لا يحب تسليط الأضواء عليه، فهو لا يحب الظهور العام في أحداث كثيرة ويبدو خجولاً على خشبة المسرح وقليل الكلام .

شخصية العام

اختارت مجلة تايم مؤسس موقع فيس بوك، مارك زوكربيرج كشخصية العام ورأت أن زوكربيرج ساهم من خلال موقع فيس بوك الشهير للتواصل الاجتماعي في تغيير حياة مئات ملايين البشر والمجتمع بالكامل وقال مدير تحرير تايم، ريتشارد ستينجل إن عدد مشترك فيس بوك وصل إلى 500 مليون شخص ساهم الموقع في ربطهم ببعضهم البعض وساهم في خلق نظام جديد لتبادل المعلومات وغير حياتنا كلها وتوقع الكثيرون أن يحتل جوليان آسانج مؤسس موقع ويكيليكس هذا المكان كشخصية العام خاصة بعد الضجة التي أثارها بسبب نشر وثائق سرية أمريكية.

ورغم أن آسانج حصل على أعلى الأصوات لقراء المجلة إلا أن الناشر وضعه في المركز الثالث بعد زوكربيرج وحركة حفل الشاي المحافظة

المتشددة وجاء الرئيس الأفغاني حامد قرضاي في المركز الرابع فيما كان المركز الخامس من نصيب عمال المناجم الذين احتجزوا لمدة شهرين داخل منجم في تشيلي.

وتختار مجلة تايم سنوياً شخصية العام منذ عام 1927 وكانت القائمة تأتي أولاً تحت اسم رجل العام لتتغير منذ عام 1999 وتصبح شخصية العام وتختار المجلة الأشخاص الذين أثروا في العالم سواء بالشكل الإيجابي أو حتى السلبي .

فوربس

وفي عام 2010 حقق مارك زوكربيرج مؤسس فيسبوك الذي جاء في المركز 35 في القائمة أعلى زيادة في ثروته التي زادت أكثر من ثلاثة أضعاف لتقفز من ملياري دولار إلى 24 مليار دولار.

استثمارات وعروض

في 24 أكتوبر 2010 باعت شركة فيس بوك حصة 16 ٪ إلى لميكروسوفت بـ 240 مليون دولار، ورفضت عرض منافس شركة جوجل وهذا من شأنه أن يشير إلى أن القيمة السوقية للفيس بوك 15 مليار دولار في وقت البيع ولكن، معظم المحللين يعتقدون أن القيمة

الفعلية للشركة أقل بكثير فمبلغ 240 مليون دولار التي دفعتها شركة ميكروسوفت تشمل أقساط التأمين لكل من أسهم تفضيلية ومواضع الإعلانات العالمية.

مارك المخترع

أموال في البنك ووقت فراغ أتاحا لمارك أن يحصل على 50 براءة اختراع باسمه مقر الفيس بوك الجديد أكبر مقر عمل مفتوح في العالم يضم أكثر من ثلاثة آلاف مهندس هو التجمع المكتبي الجديد للفيس بوك بكاليفورنيا، وقد التقى مارك زوكربيرج بالمعماري الشهير فرانك جيري لتطوير تصميم المقر الجديد لمهندسي الفيس بوك بدأ العمل في البناء في 2013.

الثروة

رغم أن ثروته الصافية تزيد عن الـ 44.6 مليار دولار ليحتل المركز السادس عالمياً بين أثرياء العالم فهو الرئيس والمدير التنفيذي لفيس بوك ورغم أنه لا يملك أكبر حصة من الأسهم في الشركة لكن لديه أغلبية القوة التصويتية وهذا يعني أن سياسات الشركة دائماً تتبعه .

كتاب بليونير بالصدفة

واجه مارك زوكربرج معضلة شخصية أخرى في عام 2009 عندما قام الكاتب الأمريكي بن مزريتش بنشر كتاب بعنوان بليونير بالصدفة، في هذا الكتاب يقوم الكاتب بنقد مارك بشدة وبدوره أصبح فيلماً ورشح لثمانية جوائز أوسكار.

التنازل عن الثروة

في يوم 2 ديسمبر 2015 أعلن مارك زوكربيرج وزوجته بريسيلا تشان تخليهم عن 99% من ثروتهم التي تبلغ حوالي 45 مليار دولار، بعد أن رزقا ببنت أسموها ماكس .

يوم في حياة مارك

يعد مارك زوكربيرج مؤسس فيس بوك من أكثر الشخصيات شهرة في العالم ؛ فعلى الرغم من نجاحه المنقطع النظير والكم الهائل من المسؤوليات التي يحملها على عاتقه ؛ إلا أنه تمكن وبكل جدارة تحقيق الموازنة الصعبة بين حياته الأسرية و حياته المهنية ؛إليك يوم من حياة مارك زوكربيرج مؤسس فيس بوك.

يستيقظ زوكربيرج في تمام الثامنة صباحاً ويقوم بالتحقق من حسابه على فيس بوك ورسائل فيس بوك ماسنجر وواتس آب عبر هاتفه.

وبعدها يقوم زوكربيرج بممارسة بعض الرياضة، التي يقوم بها ثلاث مرات أسبوعياً؛ وفي بعض الأحيان يصطحب كلبه Beast معه، حيث يصف هذا الأمر بأنه يجعله أكثر سعادة وفرح.

وبعد ممارسة الرياضة، يتناول إفطاره البسيط ولا يركز كثيراً في نوعه فهو لا يحب أن يضيع الوقت في القرارات الصغيرة والبسيطة؛ ولعل هذا هو التفسير الأمثل لارتدائه نفس الملابس كل يوم؛ وتتكون من بنطال من الجينز وحذاء رياضي، وتى شيرت رمادي اللون.

ويقضى زوكربيرج من 50 إلى 60 ساعة خلال الأسبوع داخل شركة فيس بوك، إلا أنه يفكر في الشبكة الاجتماعية طوال الوقت وفي وقت فراغه يتجه إلى تنمية عقله وخوض تجارب جديدة_ كان آخرها قيامة بتعلم لغة المندارين .

يهتم مؤسس فيس بوك بشكل كبير بمقابلة الكثير من الشخصيات العامة وكان آخر لقاء له مع البابا فرانسيس ويحرص على قضاء كثير من الوقت مع زوجته بريسليا تشان وطفلته الصغيرة ماكس ويعتبرهما كنزه الحقيقي .

الباب الثاني

ابتكاراته واختراعاته



فيسبوك 23

في 1 أكتوبر 2005، توسع الفيسبوك ليشمل واحد وعشرون من الجامعات في المملكة المتحدة وغيرها في جميع أنحاء العالم أطلق الفيسبوك نسخة المدرسة الثانوية في سبتمبر 2005 وفي ذلك الوقت، كانت شبكات المدارس الثانوية تتطلب دعوة للانضمام وقد وسعت فيسبوك عضويتها فيما بعد لتشمل موظفي العديد من الشركات، بما في ذلك أبل وميكروسوفت في 11 ديسمبر 2005، تمت إضافة جامعات في أستراليا ونيوزيلندا إلى شبكة فيسبوك 20000 كلية و 25000 مدرسة ثانوية في جميع أنحاء الولايات المتحدة وكندا والمكسيك والمملكة المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا وأيرلندا ثم تم فتح الفيسبوك في 26 سبتمبر 2006 لجميع الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 13 وما فوق مع وجود عنوان بريد إلكتروني ساري.

تحديثات فيسبوك

2004: للطلاب

أن تكون طالباً في هارفارد، وأن تعرف عنوان فيسبوك القديم theFacebook.com بأداة تعريف زائدة عن العنوان الذي تعرفه اليوم، كان هذا كل ما يلزمك لتمتلك حساباً في موقع التواصل الاجتماعي

الناشئ في فبراير، ليتوسع سريعاً في مارس ويشمل طلاب جامعات ستانفورد وكولومبيا وييل، ويكسر حاجز المليون مُستخدم بغير أن يشتمل على أي صور، ولا على الحائط الشخصي، ولا أن يعرف تنظيم الفعاليات، أو تدشين الصفحات حتى، هذا بحسب موقع المدون جون لومر، المتخصص في مواقع الشبكات الاجتماعية.

لوجو فيسبوك منذ 23 أغسطس 2005

ولو أن Facebook.com كان الاختيار الأوقع ليكون اسم النطاق الذي تدخله فتصل لفيسابوك، إلا أن الشركة الناشئة في بدايتها لم تكن تملك مائتي ألف دولار الذين دفعتهم لاحقاً لتشتري اسم النطاق الأسهل بغير أداة التعريف الذي أصبح عنوان فيسبوك من عام 2005 فصاعداً في نفس العام أصبح مألوفاً لدى مُستخدمي فيسبوك الذين اتسعت دائرتهم لتشمل طلاب المدارس هذا العام دون أن يشتمل موقع الفيسبوك على صور لم تكن موجودة من قبل.

2006: فيسبوك للجميع

شهد فيسبوك هذا العام طوائف جديدة من الزوار بالتدريج، حتى أصبح بحلول سبتمبر من هذا العام مُتاحاً لجميع سُكان العالم الذين يملكون بريد إلكتروني مُفعّل ويزيدون عن الثلاثة عشرة عاماً عرف مُستخدمو

فيسبوك هذا العام فقط زر Share أو مشاركة لأول مرة، واختبروا مشاركة روابط خارجية من مواقع أخرى على موقع فيسبوك لمواد مثل الصور والفيديوهات والمقالات، كما استقبلوا الرسائل لأول مرة عن طريق صفحة رسائل، وعرفوا الصفحة الشخصية في صورتها الأولى التي عُرفت بالأخبار الصغيرة التي تحتوي على أنشطة صاحب الحساب، بينما تحتوي صفحة آخر الأخبار على أحدث المشاركات على الموقع الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً حينها بين المستخدمين الذين لم يكونوا يريدون أن يعرف أحدٌ ماذا يُشاركون، ليعدل القائمون على فيسبوك خيارات الخصوصية إثر ثورة المستخدمين فيستطيعوا التحكم فيمن يُشاهد مشاركاتهم في نفس العام عرف مُستخدمي الموقع تنظيم الفعاليات والأحداث الهامة من خلاله، بالإضافة إلى إنشاء أول الصفحات ، كما أصبح ألبوم الصور الشخصية ذا ذاكرة يستطيع الاحتفاظ فيها بالصور التي تم تغييرها 2007 .

يعد التغيير الأبرز هذا العام هو تحديث الحالة، الذي اتخذ قالباً مُحدداً يحتوي على اسم المُستخدم + يقوم الآن بـ ...، وما على صاحب الحساب إلا أن يُدخل ما يقوم به ،تطوير رائد آخر حدث هذا العام وهو دمج صفحتي مشاركاتي ورسائلي في صندوق الوارد، بالإضافة إلى

بداية إمكانية نشر مقاطع الفيديو على فيسبوك مباشرة، وبداية ظهور قائمة الأصدقاء.

2008: إطلاق الحائط

يمكن أن يطلق علي هذا العام عام العالمية بالنسبة لفيسبوك، إذ أصبح الموقع خلاله متاحاً بعشرات اللغات غير اللغة الإنجليزية، الأمر الذي ربما جعل سكان الموقع يكسرون حاجز المائة مليون حساب غير أن إطلاق الحائط الشخصي يعد أبرز تغييرات طرأت على مظهر فيسبوك في هذا العام، ويعتبر النواة الأولى للتايم لاين مُستخدموا هذا العام صار بوسعهم التمتع بخدمة الترشيحات، هؤلاء قد تعرفهم لاقتراح الأصدقاء من قبل الموقع، كذلك التمتع بأداة الدردشة، بالإضافة إلى قابلية التعليق على أنشطة الأصدقاء.

2009: إضافات اجتماعية

طراً على فيسبوك عدة تغييرات من شأنها أن تؤسسه كموقع للتواصل الاجتماعي، من بينها بدايته في خدمة تذكيرك بأعياد ميلاد الأصدقاء، علاوة على إضافة العلاقات العائلية، وكذلك احتفاء الحسابات بذكرى العلاقات السنوية من ناحية أخرى تطوّرت خاصية الدردشة وأصبح من شأن صاحب الحساب أن يظهر غير متاح إذا أراد ذلك، كما بدأت

الإشعارات في الظهور، وتمددت سعة ألبومات الصور لتتحمل ما يزيد عن المائتي صورة في الألبوم الواحد، وأصبح بوسع مُستخدمي فيسبوك ربط حساباتهم بموقع التدوينات القصيرة الصاعد وقتها تويتر في نفس الوقت أن يربطوا حسابيهما ببعضهما في هذا العام فقط بدأت خاصة مشاركة الأصدقاء في تحديثات الحالة، التي أصبح من شأن صاحبها أن يجعلها عامة بوسع جميع المُستخدمين مُشاهدتها، كما أضيف عداد إلى زر مشاركة لعد المُشاركات.

2010: تحديث الصور

شهد هذا العام تحديثات مُتعددة في سياق الصور التي تقوم بتحميلها، منها قابلية تحميل صور بجودة مُرتفعة، واستخدام عارض جديد للصور، بالإضافة إلى تسهيل عمليتي التعرف على الأشخاص في الصور والإشارة إليهم على حد سواء ولأول مرة في هذا العام استطاع المُستخدمون إبداء الإعجاب بالتعليقات، كما أضيفت أداة اسأل سؤالاً.

من ناحية أخرى، شهدت أداة الدردشة تحديثات جديدة كان من بينها دمج سكايب مع فيسبوك، وتغيرت فلسفة نظر الصفحات إلى مُتابعيها من أصبح مُعجباً بـ كما كان المُستخدمون على موعد مع تصميم جديد للبروفایل الشخصي.

2011: بدايات التايم لاين

أهم أحداث حياتك تغرق وسط المنشورات غير المهمة، ومن ثم طَوّر فريق فيسبوك البروفایل ليظهر بمظهر تايم لاين أو الجدول الزمني، الذي يبدو فيه حسابك على أنه خط حياتك من تاريخ دخولك حتى اللحظة الحالية، وتشير أنت على المنشورات التي تود أن تُعبر عن أحداث حياتك على يمين صفحة فيسبوك صار بوسعك أن ترى التيكر الذي يطلعك على جانب من نشاط الأصدقاء، بالإضافة إلى إمكانية متابعة منشورات من ليس ضمن قائمة الأصدقاء عن طريق أداة اشتراك.

2012: تايم لاين للجميع

بنهاية 2011 كان فيسبوك مُتاحاً لمُستخدمي الموبايل، وبحلول شهر فبراير أصبح التايم لاين مُطبقاً على الصفحات كما شمل جميع الحسابات الشخصية في هذا العام كذلك ظهرت المنشورات المُميزة وهي منشورات مدفوعة من قبل الصفحات التي يود أصحابها تحقيق مزيد إعجاب ومُشاهدات، بالإضافة إلى ظهور تطبيق الصور الأشهر انستجرام بعد شراؤه من قبل فيسبوك وبحلول نهاية عام 2012 كان فيسبوك قد تخطى المليار مستخدم.

2013: بحث متقدم

يعد التغيير الأبرز هذا العام هو بداية إطلاق محرك البحث الخاص بفيسبوك الذي أصبح من شأنه البحث عن الأشخاص والصفحات والأماكن من ناحية أخرى تلونت تحديثات الحالة بألوان التعبيرات أو الإيموشن التي بدأت في الظهور ضمن نص الحالة، بالإضافة إلى إطلاق الملصقات أو الاستيكر بشكل عام في الموقع كما شهد كذلك منافسة فيسبوك لتويتر بتفعيل استخدام الكلمات المفتاحية أو الهاشتاج أصبح مُستخدمو فيسبوك يستطيعون تعديل منشوراتهم وتعليقاتهم حتى بعد النشر مع الاحتفاظ بتاريخ التعديل.

باستخدام تكنولوجيا أحدث بواسطة موقع فيسبوك، أصبحت إمكانية التعرف على الوجه من قبل فيسبوك في الصور بدرجة تُقارب العقل البشري من ناحية أخرى، دخل حيز التفعيل ما وعد به الموقع فيما يخص محركه للبحث أن يشمل التعليقات والمنشورات بحلول 8 ديسمبر من هذا العام، كما أصبح بوسع مُستخدم فيسبوك إلغاء مُتابعته أو إعجابه بكل سهولة.

التمويل والأمور المالية

عندما جلس مارك زوكربيرج أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن

الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية العريقة، وبدأ يصمم موقعاً جديداً على شبكة الانترنت، كان لديه هدف واضح، وهو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم لم يفكر زوكربيرج، الذي كان مشهوراً بين الطلبة بولعه الشديد بالانترنت، بشكل تقليدي مثلاً لم يسع إلى إنشاء موقع تجاري يجذب الاعلانات، أو إلى نشر أخبار الجامعة أو ببساطة فكر في تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة على أساس أن مثل هذا التواصل، اذا تم بنجاح، سيكون له شعبية جارفة وأطلق زوكربيرج موقعه فيسبوك في عام 2004 ، وكان له ما أراد.

مع انتشار موقعه وزيادة عدد المنضمين قرر أيضاً أن يفتح أبواب الموقع أمام المبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لزواره، وأن يدخل في تعاقدات مع معنيين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة.

وكان من الطبيعي أن يلفت النجاح السريع الذي حققه الموقع أنظار العاملين في صناعة المعلومات، فمن ناحية بات واضحاً أن سوق شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ينمو بشكل هائل، ويسد احتياجاً هاماً لدى مستخدمي الانترنت خاصة من صغار السن ومن ناحية أخرى نجح موقع فيسبوك في هذا المجال بشكل كبير.

خلال الأشهر القليلة الأولى التي تلت إطلاقه في فبراير 2004، دفع مارك زوكربيرج وإدواردو سافيرين تكاليف عمليات الموقع الإلكتروني لـ thefacebook.com، وكانت قد أخذت حصص ملكية في الشركة كما قام الموقع بعرض عدد قليل من الإعلانات لتغطية تكاليف التشغيل.

وفي صيف عام 2004، جعل الرأسمالي المغامر بيتر ثيل \$ 500000 كاستثمار ملكية في الشبكة الاجتماعية فيسبوك حيث بلغ 10.2٪ من الشركة وانضم إلى مجلس الإدارة وكان هذا أول استثمار خارجي في الفيسبوك.

مفاوضات المبيعات

مع قيام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ببيع ماي سبيس إلى نيويس كورب في 19 يوليو 2005، ظهرت شائعات حول احتمال بيع الفيسبوك لشركة وسائط أكبر وكان زوكربيرج قد ذكر بالفعل أنه لا يريد بيع الشركة، ونفى الشائعات على عكس ذلك في 28 مارس 2006، ذكرت بوسينيسويك أن الفوز المحتمل بالفيسبوك كان قيد التفاوض وتفيد التقارير بأن فيسبوك رفضت عرضاً قدره 750 مليون دولار من عارض غير معروف، وقد تردد أن سعر الطلب ارتفع بمقدار 2 مليار دولار.

تلقى زوكربيرج عرضاً لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار إلا أن زوكربيرج، وعمره 23 عاماً، فقط فاجأ كثيرين من حوله برفض العرض وتوقع كثيرون أن يندم على هذا الرفض، خاصة أنه جاء بعد عام واحد فقط من قيام شركة نيوز كوربوريشن، التي يمتلكها المليونير الأسترالي روبرت ماردوخ، بشراء موقع ماي سبيس، وهو موقع للعلاقات الاجتماعية، بمبلغ 580 مليون دولار.

أما سبب رفض زوكربيرج لهذا العرض فيرجع إلى أنه رأى أن قيمة شبكته أعلى كثيراً من المبلغ المعروض وحسبما قال في مقابلة مع صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية فإنه ربما لم يقدر كثيرون قيمة الشبكة التي بنيناها بما تستحق وأضاف ان عملية الاتصال بين الناس ذات أهمية بالغة، وإذا استطعنا أن نحسنها قليلاً لعدد كبير من الناس فإن هذا سيكون له أثر اقتصادي هائل على العالم كله وأثبت واقع الحال أنه كان محقاً في رفضه هذا العرض فقد قالت صحيفة وول ستريت جورنال، أبرز الصحف الاقتصادية الأمريكية، أن شركة ميكروسوفت تسعى لشراء 5% من قيمة فيسبوك بقيمة من 300 إلى 500 مليون دولار، الأمر الذي يعني أن قيمة فيسبوك الكلية تصل إلى مبلغ من ستة إلى عشرة مليارات يشار إلى أن شركة ميكروسوفت تحتكر اعلانات الانترنت على شبكة فيسبوك في الوقت الراهن.

الربح وكسب المال

في أغسطس 2008، ذكرت بوسينيسويك أن المبيعات الخاصة من قبل الموظفين، بالإضافة للمشتريات من قبل شركات رأس المال الاستثماري، تم وضعها كأسعار أسهم ووضعت التقييم الإجمالي للشركة ما بين 3.75 مليار دولار و 5 \$ مليار دولار أكتوبر 2008، قال زوكربيرج لا أعتقد أن الشبكات الاجتماعية يمكن أن تستثمر بنفس الطريقة في غضون ثلاث سنوات من الآن علينا أن نعرف ما هو النموذج الأمثل، ولكن هذا ليس تركيزنا الأساسي اليوم.

وقد استأجرت فيسبوك شيريل ساندبرج كرئيسة للعمليات في مارس 2008 ويقال إن ساندبرج قد عقدت عدداً من جلسات العصف الذهني مع موظفي فيسبوك على استراتيجية تحقيق الدخل على المدى الطويل، مما أدى إلى استنتاج أن الإعلانات ستكون مصدر تحقيق الدخل الرئيسي تحت قيادة ساندبرج، أدخلت فيسبوك عدداً من التغييرات على نموذجها الإعلاني بهدف تحقيق الربح في 2009.

انتقاد فيس بوك

تعرض موقع الفيس بوك للكثير من الانتقادات على مدار السنوات القليلة الماضية ففي أكتوبر من عام 2005، قامت جامعة نيو مكسيكو

بحظر الدخول إلى الموقع من أجهزة الكمبيوتر والشبكات الخاصة بالحرم الجامعي وقد أشارت الجامعة إلى أن السبب وراء ذلك الحظر يتمثل في انتهاك سياسة الاستخدام المقبول للإنترنت والخاصة بالجامعة وذلك فيما يتعلق بإساءة استخدام الموارد المتاحة على الإنترنت، علاوة على أن الموقع يفرض استخدام واثق التفويض الخاصة بالجامعة في أنشطة لا تتعلق بالجامعة وفي وقت لاحق، قامت الجامعة بإلغاء الحظر الذي فرضته من قبل على استخدام الموقع بعد أن تمكن القائمون على إدارة الموقع من معالجة الموقف من خلال عرض إخطار على صفحة الدخول ينص على أن واثق التفويض التي تستخدم على الموقع ليس لها علاقة بوثائق التفويض المستخدمة في الحسابات الخاصة بالكلية علاوة على ما سبق، قامت حكومة أونتاريو بحظر دخول الموظفين إلى الموقع في مايو من عام 2007، حيث ذكرت أن الموقع لا يمت لمكان العمل بصفة مباشرة.

في 1 يناير عام 2008، قامت إحدى المجموعات على الفيس بوك بالإفصاح عن هوية ستيفاني رينجيل؛ تلك الفتاة التي قُتلت في ولاية تورونتو، ولم تكن أسرتها قد أعطت تصريحاً لشرطة تورنتو بعد بنشر اسمها أو أسماء المتهمين في القضية إلى وسائل الإعلام على الرغم من أنه يحظر نشر أسماء القصر الذين تتم إدانتهم في إحدى القضايا بموجب

قانون العدالة الجنائية للأحداث وعلى الرغم من محاولات الشرطة وكذلك القائمين على الموقع الالتزام بقواعد الخصوصية عن طريق حذف الاسم الفتاة، فإنهم قد لاحظوا صعوبة القيام بذلك حيث تتم إعادة نشر البيانات مرة أخرى كلما تم حذفها.

ونظراً لطبيعة الفيس بوك التي تتيح دخول أي فرد إليه، فإن العديد من الدول قامت بحظر الدخول إلى الموقع ومن بينها سوريا وإيران وقد ذكرت الحكومة السورية أن قرار الحظر جاء استناداً إلى قيام البعض بالتحريض على شن هجمات ضد السلطات من خلال الموقع إضافةً إلى ذلك، فإن الحكومة السورية تخشى التسلل الإسرائيلي للشبكات الاجتماعية في سوريا من خلال الفيس بوك كما أنه تم استخدام الفيس بوك من قبل بعض المواطنين السوريين لتوجيه انتقادات إلى الحكومة، حيث أن توجيه انتقاد علني للحكومة السورية يعد جريمة يعاقب عليها بالسجن وفي إيران، تم حظر استخدام الموقع بسبب مخاوف من أن يتم استغلال الموقع في تنظيم حركات معارضة للحكومة وفي يوم 5 فبراير لعام 2008، تم إلقاء القبض على مواطن مغربي يدعى فؤاد مرتضى بتهمة إنشاء ملف شخصي زائف على الفيس بوك باسم مولاي رشيد أمير المغرب.

أعلن موقع فيس بوك عن إطلاق سمة فيس بوك سيكون في 7 نوفمبر من عام 2007، وهي مبادرة تسويقية تتيح للمواقع المختلفة الإعلان عن الأنشطة التي يقوم بها المستخدمون على ملفاتهم الشخصية في الفيس بوك في صورة إعلانات اجتماعية بهدف الترويج للمنتجات ومع إصدار سمة يكون، صرح القائمون على إدارة الفيس بوك بأنه لن يتم تبادل أية بيانات شخصية مع أي معن عند إنشاء إعلان اجتماعي، كما أضاف سوف يتمكن مستخدمو الفيس بوك من مشاهدة الإعلانات الاجتماعية حتى الحد الذي يقوم أصدقاؤهم عنده بتبادل البيانات معهم وبعد موجة الانتقادات التي تم توجيهها إلى الفيس بوك بسبب جمع كم كبير من بيانات المستخدمين للمعلنين على عكس ما تم الإعلان عنه من قبل، قدم زوكربيرج اعتذاراً علنياً في 5 ديسمبر من عام 2007 عن الطريقة التي تم إطلاق Beacon من خلالها قائلاً إن طرح السمة في صورتها الأولى كنظام يتيح إلغاء الاشتراك به بدلاً من قبول الاشتراك فيه مثل مشكلةً بالنسبة للمستخدمين، حيث إنه إذا نسي أحد المستخدمين إلغاء مشاركة بيانات معينة مع الآخرين، فإن Beacon سيواصل مشاركة هذه البيانات معهم.

الخصوصية: أثرت العديد من المخاوف بشأن استخدام الفيس بوك كوسيلة للمراقبة واستخراج البيانات فقد تمكن طالبان من معهد

ماساتشوستس للتكنولوجيا من تنزيل ما يزيد عن 70000 ملف شخصي من الفيس بوك من أربع كليات مختلفة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة نيويورك وجامعة أوكلاهاما وجامعة هارفارد باستخدام shell script، وهو عبارة عن نص برمجي يعمل تلقائياً، كجزء من مشروع بحث عن موضوع الخصوصية في الفيس بوك نشر في 14 ديسمبر من عام 2005 كذلك.

نظرة الواقع الافتراضي

لم يكتف مارك زوكربيرج، مؤسس موقع فيس بوك، بالسيطرة على عقول العالم أجمع بشبكته الاجتماعية الأكثر شهرة ونجاحاً في العالم فقط، والتي أصبحت بمثابة منصة متكاملة يجد فيها المستخدم كل ما يحتاج إليه من معلومات وأخبار وألعاب ووسيلة للتواصل مع الأصدقاء، لكن بدأ في الماضي قدماً في أحد المجالات الجديدة التي تعد مستقبل التكنولوجيا المقبل وهي الواقع الافتراضي الذي يمكن المستخدم من التفاعل مع المحتوى الذي يشاهده ويشعر كأنه بداخله ولا يراه فقط من خلف الشاشة، ويسير زوكربيرج على خطة محكمة بدأها بعدد من الخطوات ليثبت أقدامه بقوة ويتمكن من منافسة باقي الشركات التكنولوجية.

استحوذت شركة فيس بوك عام 2014 على شركة Oculus الناشئة المتخصصة في عالم الواقع الافتراضي في صفقة بلغت قيمتها 2 مليار دولار، 400 مليون نقداً و1,6 مليار دولار في شكل أسهم بشركة فيس بوك، وكانت عملية الاستحواذ بمثابة مفاجأة للجميع، فلم يكن عالم الواقع الافتراضي بنفس القوة والانتشار التي يتمتع بها الآن، بل كان لبعض الشركات اهتمام بسيط بهذه المجال الجديد فقط، فكان حلمًا بعيد المنال وشيء يشبه أفلام الخيال العلمي.

طرح أول نظارة للشركة

وبعد إتمام عملية الاستحواذ طرحت أول نظارة واقع افتراضي للشركة بعد أن أصبحت مملوكة من قبل فيس بوك وهي Oculus Rift والتي أعلن عنها مارك زوكربيرج واحتفل بإطلاقها، وعلى الفور حققت النظارة نجاحاً كبيراً ونفدت جميع النسخ بعد 14 دقيقة فقط من الإعلان عنها، نظراً لإقبال المستخدمين على شراء نظارة فيس بوك الجديدة وتجربة تقنياتها التي بلغ سعرها 599 دولاراً، وتم التعامل مع هذه النظارة بشكل مختلف، إذ سافر بالمر لوكي مؤسس شركة Oculus بنفسه إلى ألاسكا ليسلم أول شخص يشتري النظارة وحدته يدأً بيد.

تطوير الشركة وتعيين فريق جديد

أجرت إدارة فيس بوك عدداً من التغييرات بالشركة تمكّنها من تنفيذ خطته ومواكبة منافسة الشركات الأخرى التي اقترحت هذا المجال الجديد بعد أن ذاع صيته وبدأ في الانتشار، واستطاع المستخدمون تجربته في الألعاب ومشاهدة الأفلام خاصة مع طرح سامسونج لنظارة الواقع الافتراضى مع هاتف جلاكسى s7، إذ بدأت فيس بوك في توسيع نشاط الشركة خاصة في بريطانيا وعينت فريقاً متخصصاً بجانب توظيف المهندسين والمطورين المختصين في هذا المجال هناك، كما أجرت عدداً من التغييرات والتحسينات بمتجر oculus rift.

الكشف عن نظارة جديدة

أعلن مارك زوكربيرج عن نظارة جديدة للواقع الافتراضى أرخص سعراً ومستقلة بشكل كامل فلا تحتاج إلى الاتصال بالهاتف الذكى مثل باقى نظارات الواقع الافتراضى التى لا يمكنها العمل بمفردها، فهى نظارة مميزة مخصصة لعالم الألعاب، لكن على الرغم من ذلك فهى قيد التطوير، وأكد زوكربيرج أن النظارة ما زالت نموذجاً وأن الشركة بصدد الكشف عن النموذج النهائى قريباً.

تحويل الواقع الافتراضى لمنصة اجتماعية

تخطط شركة فيس بوك للاستفادة من نظارات الواقع الافتراضى خلال الفترة المقبلة ودمجها داخل موقعها لتسهيل التواصل بين الناس، وتغيير طريقة تفاعل المستخدمين عن بعد حتى لا يقتصر الأمر فقط على الدردشة والمكالمات الصوتية ومكالمات الفيديو فقط، إذ تنوى الشركة الأمريكية أن تغير طريقة التواصل بين المستخدمين، فلن تعتمد فيس بوك على نظارتها فى عالم الألعاب أو تطبيقات الدردشة ومشاهدة الأفلام مثلما فعلت الشركات الأخرى، بل ستستغلها لتطوير موقع فيس بوك والتغيير من شكله وطريقته.

الباب الثالث

بعض المشاكل



اختراق ملفات طلبة هارفارد

وفقاً لما نشرته جريدة هارفارد كريمسون، فإن موقع فيس ماتش استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاح على الإنترنت الخاص بتسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية وكي يتمكن زوكربيرج من تأسيس الموقع، لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسب الخاصة بجامعة هارفارد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي إن مبادرة جامعة هارفارد باتخاذ إجراء مضاد لذلك الفعل ربما ترجع لأسباب قانونية دون إدراك القيمة الحقيقية لذلك الانتهاك الذي ربما يحدث للعديد من الكليات الأخرى، ورد ذلك على لسان زوكربيرج في مدونته الشخصية يستطرد زوكربيرج قائلاً: ولكن هناك أمر واحد مؤكد، وهو أنني ارتكبت حماقةً عندما أقدمت على إنشاء ذلك الموقع على كل حال إن أي شخص آخر كان سيقوم بذلك في نهاية الأمر وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرَم الجامعي، ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة جامعة هارفارد وقد قامت إدارة الجامعة باتهام زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد، مما يعرضه للطرد من الجامعة؛ ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة

إليه في نهاية الأمر وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه، قام زوكربيرج بتأسيس موقع الفيس بوك على النطاق وتحديداً في 4 يناير من عام 2004 وقد أدلى زوكربيرج بتصريح لجريدة هارفارد كريمسون قائلاً، لقد كان الجميع يتحدثون عن دليل الصور العالمي المأخوذة في جامعة هارفارد أعتقد أنه من السخف أن تستغرق الجامعة عامين للقيام بمثل هذا العمل يمكنني أن أقوم بالأمر على نحو أفضل منهم بكثير وفي غضون أسبوع واحد فقط .

اختراق بيانات فيسبوك لصالح دونالد ترامب

كشف موقع فيسبوك أن 87 مليون مستخدم تضرروا من فضيحة اختراق البيانات التي حصلت عليها شركة كامبردج أناليتيكا للاستشارات، ويزيد هذا الرقم بكثير عما تم إعلانه سابقاً.

وسيدلي مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرج، بشهادته أمام الكونجرس الأمريكي حول الفضيحة الأخيرة .

وحصلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) على معلومات حول وجود 1.1 مليون مستخدم من بريطانيا وحدها تم استهداف بياناتهم من جانب الشركة الأمريكية.

تحقيق رسمي في حصول شركة على بيانات مستخدمي فيسبوك لصالح حملة ترامب وكان محلل البيانات الكندي كريستوفر وايلي، قد فجر مفاجأة اختراق بيانات المستخدمين على فيسبوك في مارس 2018 وقال إن شركة كامبردج أناليتيكا حصلت على بيانات 50 مليون مستخدم تم الاستعانة بها لصالح الحملة الانتخابية للرئيس دونالد ترامب في 2016.

واعترفت شركة فيسبوك بهذا الأمر فيما بعد، ونشر مدير التكنولوجيا في فيسبوك مايك شكروبير، تفاصيل اختراق بيانات المستخدمين على مدونة الشركة.

وعلمت بي بي سي أيضاً أن تقديرات فيسبوك الحالية تشير إلى أن 305 ألف مستخدم شاركوا في استطلاع رأى لتطبيق هذه حياتك الرقمية، الذي استخدم لجمع بيانات المستخدمين، وهو أعلى بكثير من التوقعات السابقة التي أشارت إلى مشاركة 270 ألف مستخدم فقط.

قالت متحدثة باسم مكتب مفوض المعلومات، التابع للبرلمان في بريطانيا، في تصريحات لبي بي سي إنهم يعملون حالياً على تقييم وفحص الأدلة الموجودة قبل اتخاذ القرار حول الخطوة التالية تجاه فيسبوك.

واجه فيسبوك انتقادات حادة بعد أن تبين أنه كان على علم منذ سنوات بحصول شركة كامبردج أناليتيكا على بيانات ملايين مستخدميها، لكنها اعتمدت على شركة مقرها لندن لإثبات أنها قد حذفت المعلومات.

وحاولت كامبردج أناليتيكا تبرأة ساحتها وقالت إنها اشترت المعلومات من منشئ تطبيق **This Is Your Digital Life** دون معرفة أنه تم الحصول عليها بطريقة غير صحيحة.

وتقول الشركة إنها حذفت جميع البيانات بمجرد علمها بملاسات الموقف.

لكن قناة نيوز4، ذكرت منذ ذلك الحين أن بعض البيانات المعنية ما زالت قيد التداول على الرغم من إصرار الشركة على أنها دمرت المادة.

وفي رد على مدونة فيسبوك، قالت كامبردج أناليتيكا أنها حصلت فقط على معلومات 30 مليون شخص، وليس 87 مليون شخص، من صاحب التطبيق الأصلي، وأصررت مرة أخرى على أنها حذفت جميع السجلات.

وجاء الكشف الأخير بعد ساعات من إعلان لجنة التجارة في مجلس النواب الأمريكي عن أن مارك زوكربيرج، مؤسس فيسبوك سوف يدلي بشهادته أمام اللجنة وكان أسوأ أسبوع في تاريخ فيسبوك وخسارة 58

مليار دولار وتراجعت قيمة أسهم فيسبوك وفقدت أسهمها الكثير من قيمتها منذ الإعلان عن الفضيحة الأخيرة .

فيسبوك أعلن عن إجراءات جديدة وسياسة للخصوصية وحماية البيانات وكشف مسؤول التكنولوجيا في فيسبوك مايك شكروبير، في مدونة كتبها الأربعاء، تفاصيل الخطوات الجديدة التي يجري اتخاذها لمواجهة الفضيحة، ومنها:

1. حظر إمكانية بحث المستخدمين عن مستخدمين آخرين باستخدام رقم الهاتف أو البريد الإلكتروني وكتابتها في خانة البحث وقالت الشركة إن جهات خبيثة استغلت هذه الميزة وحصلت على معلومات من مكان آخر وكانت تحاول تحديد أصحاب هذه المعلومات والدخول إلى صفحاتهم.
2. وقف استخدام تطبيقات الطرف الثالث ومنعها من رؤية المستخدمين على قائمة صفحات الأحداث وكذلك رؤية محتوى الرسائل الموجودة على هذه الصفحات.
3. وكذلك الالتزام بالاحتفاظ لمدة عام واحد فقط بسجلات المكالمات والنصوص التي تم جمعها بواسطة تطبيقات ماسنجر وفيسبوك لايت من نظام أندرويد بالإضافة إلى ذلك قالت الشركة إن السجلات لن تشمل وقت المكالمات.

4. كما ستقدم فيسبوك رابط،، يحث المستخدم على مراجعة تطبيقات الطرف الثالث التي اشترك فيها من خلال فيسبوك، وما هي المعلومات التي قدمها للتطبيق.
5. كما نشر موقع فيسبوك نسخة جديدة من شروط الخدمة وسياسة استخدام البيانات.

توقف تطبيق تندر

وبدأ فيسبوك بالفعل إجراءات الحد من المعلومات التي يمكن لتطبيقات الطرف الثالث الوصول إليها.

وفور الإعلان عن هذه التغييرات تأثر تطبيق المواعدة والتعارف الشهير تندر Tinder، وفوجئ الكثير من المستخدمين بعدم القدرة على استخدام الموقع والدخول إليه بمعلوماتهم السابقة.

ويعتمد تطبيق تندر على فيسبوك في إدارة عملية الدخول إليه واستخدام خدماته وظهرت رسالة للمستخدمين تخبرهم أنهم خرجوا من التطبيق ولم يعد باستطاعتهم الدخول إليه مرة أخرى.

مشاكل قانونية

فى عام 2006 واجه مارك زوكربيرج مشاكل قانونية مع زملائه اصحاب فكرة هارفارد كونكشن ذلك بعد اتهامهم له بسرقة فكرتهم وتطبيقها على فيسبوك لكنه أنكر ذلك إلا أنه دفع مبلغ 65 مليون دولار بعد الإطلاع على البيانات والأوراق الخاصة بذلك ولا تزال القضية قائمة حتى الآن و بالرغم من اتفاق أطراف هذه القضية مسبقاً وذلك بدفع مارك لمبلغ 65 مليون دولار مبدئياً، إلا أن القضية ما زالت مستمرة في المحاكم حتى الآن وذلك بعد ادعاء Divya و Tyler Winklevoss و Narendra أنهم كانوا مضللين عند تقييم الشركة مالياً في وقت المحاكمة.

فضيحة تسريب بيانات مستخدمى فيس بوك

ما تزال تتوالى توابع الزلزال الذي حدث مؤخراً، والذي كان في بؤرته مؤسسة كامبريدج أناليتيكا للاستشارات السياسية وتحليل البيانات، والمتهمة باختراق خصوصية الملايين من مستخدمي الفيسبوك، واستخدام بياناتهم بشكل غير شرعي.

استغلت المؤسسة هذه البيانات لدراسة وفهم وتحليل شخصيات المستخدمين، وتوجهاتهم السياسية المحتملة، وبالتالي التأثير بشكل غير مباشر على قرارات أكثر من 50 مليوناً من الناخبين الأمريكيين في

الانتخابات الرئاسية الأمريكية أواخر 2016 هكذا أتت الانتخابات بالمشير للجدل دونالد ترامب إلى المكتب البيضاوي، والذي كانت كامبريدج أناليتكا بطله الفضيحة، متعاقدة مع حملته الرئاسية.

كشف مارك زوكربيرج، الرئيس التنفيذي لشركة فيس بوك عن المزيد من المعلومات حول تسريب بيانات المستخدمين وسبب فضيحة إساءة استخدام البيانات التي اندلعت قبل أسبوعين وأضاف أن فيس بوك قامت ببعض الخطوات الملموسة لمنح المستخدمين مزيداً من التحكم في بياناتهم، حيث أن الشركة أضافت المزيد من الوضوح إلى بنود الخدمة وسياسات البيانات لهذا الغرض.

وأشار إلى أن السبب في إساءة استخدام البيانات هو استخدام ميزة تم تعطيلها الآن لسحب بيانات غالبية مستخدمي فيس بوك، البالغ عددهم 2 مليار مستخدم، موضحاً أن الميزة هي التي تسمح للمستخدمين بالبحث عن مستخدمين آخرين عن طريق رقم هاتفهم أو عنوان بريدهم الإلكتروني بدلاً من أسمائهم.

وصرح مارك زوكربيرج بالقول لقد رأينا بعض الكشط، مضيفاً : سأفترض أنه إذا قمت بتفعيل هذا الخيار، فسيتمكن شخص ما في وقت ما من الوصول إلى معلوماتك العامة بطريقة ما.

وكان المسئول الأول عن التقنية فى شركة فيس بوك قد كشف عن هذا الاحتمال فى منشور على المدونة الرسمية للشركة، وذكر أن هذه الميزة كانت مفيدة جدًا لأولئك الذين يريدون العثور على أصدقائهم باللغات التى تتطلب المزيد من الجهد لكتابة الاسم الكامل، مشيرًا إلى أن هذه الميزة تشكل 7 فى المئة من جميع عمليات البحث فى بنجلاديش.

واعترف بأن الجهات الفاعلة الخبيثة قد أساءت استخدام هذه الميزة لسحب المعلومات من حسابات المستخدمين على فيس بوك باستخدام أرقام الهواتف وعناوين البريد الإلكتروني التى لديهم بالفعل من خلال خيار البحث وخيار استرداد الحساب.

وعلى مدار يومين، مثل الملياردير الشاب الأشهر فى العالم، مارك زوكربيرج، مؤسس فيسبوك، للاستجواب أمام مجلس الشيوخ والكونجرس الأمريكى لأمر تتعلق بالأساس بتلك الفضيحة، وبقواعد الخصوصية وحماية بيانات المستخدمين عبر فيسبوك، والشركات المشابهة لها.

وهذه هي المرة الأولى التى يمثل فيها الملياردير الشاب – 33 عاماً أمام مجلسي الشيوخ والكونجرس الأمريكى وأحاط عشرات الصحفيين والمصورين به ووقف عشرات النشطاء قرب مبنى الكونجرس الأمريكى

يحملون لافتات تهاجم مارك، والفيسبوك، وتتهمه بالتلاعب بخصوصية الناس وأدمغتهم.

الباب الرابع



بريسىلا تشان زوجة مارك



مؤخراً دخل مارك
زوكربيرج مؤسس فيسبوك
عش الزوجية بزواجه من
صديقه بريسىلا تشان،
وقد يكون الاهتمام قد
انصب في معظمه على
زوكربيرج ومغامراته

النسائية وحتى استقراره مؤخراً، ولكن يمكن القول أن بريسىلا، التي
تعتبر الآن السيدة الأولى في دولة الفيسبوك، تتمتع هي الأخرى بقدرات
تجعل منها مميزة مثل زوجها تماماً.

ولدت بريسىلا تشان، التي تصف نفسها بأنها مجرد كائن حي بسيط،
منذ 27 عاماً في أحد ضواحي مدينة بوسطن الأمريكية بولاية
ماساتشوستس، وتفوقت علمياً طوال مسيرتها حتى التحقت بجامعة
هارفارد في عام 2003 وتخصصت في علم الأحياء وتخرجت بالفعل من
الجامعة عام 2007، وهناك التقت وزوكربيرج، الذي كان قد عرض
عليها وظيفة في فيسبوك بعد أن قرر ترك الجامعة ولكنها رفضت
العرض بطريقة دبلوماسية ساهمت في المحافظة على علاقتها

بزوكربيرج، التي كانت قد بدأت في أحد طوابير الدخول إلى المرحاض، حيث أن وقوفهم لمدة طويلة دفعهم لفتح حوارهم الأول، وما تزال بريسلا تتذكر انطباعاتها الأولى عن مارك، الذي وصفته بأنه مظهره كان يشير إلى أنه غير متحضر لكنه كان ينم في نفس الوقت عن عقلية عبقرية في علوم الكمبيوتر.

علاقة مارك وبريسلا توطدت كثيراً وبدأت الدخول في مرحلة المواعدة واللقاء بعد أن تعرض مارك لجلسة تأديب في الجامعة نظراً لتأسيسه الموقع الإلكتروني Face Mash، الذي سمح لطلاب هارفارد بالتعبير بحرية عن مدى جاذبية الطلاب الآخرين، ولكن المثير في الأمر أن مارك لم يجعل من بريسلا صديقته الرسمية على فيسبوك إلا بعد 6 أعوام تقريباً من تعارفهما.

عملت بريسلا بعد تخرجها في تدريس العلوم لطلبة المرحلة الابتدائية في مدرسة Harker في سان خوزيه، في الفترة ما بين أغسطس 2007 ويونيو 2008، وهي الفترة التي تفتخر بها بشدة وتفوقها في العلوم لم يمنعها من التفوق في تعلم اللغات الجديدة حيث تتقن بريسلا ثلاث لغات بطلاقة تامة الإنجليزية والإسبانية ولغة إقليم كانتون في الصين إلى جانب بعض اللغات الأخرى، إلى جانب تشجيعها مارك على

تعلم لغات أخرى جديدة ومن بينها اللغة الصينية، التي لم يستطيع إتقانها، ولكنه تعلم ما يكفيهِ للتواصل مع أهل بريسيليا في الصين.

واجهت بريسيليا عقبات كثيرة في سبيل استكمال علاقتها مع مارك، الملياردير الشاب، حيث كانت تخشى أن تؤثر أمواله وأعماله على مستقبل علاقتها ومستقبلها المهني هي أيضاً، خصوصاً أنه كان يلح عليها بالسفر والاستقرار معه في كاليفورنيا، وهو ما وافقت عليه بعد مفاوضات مضنية وبعد أن وقع الطرفان على عقد سري يلزم الطرفين على الالتزام ببنوده حرفياً، وبالرغم من أن البنود ظلت سرية، فإن بعضها تسرب للإعلام وتحديث عن وجود موعد واحد أسبوعي على الأقل بينهما، إلى جانب حصولها على 100 دقيقة على الأقل للجلوس لوحدهما في كل لقاء، على أن لا يكون اللقاء في شقته أو على الفيسبوك أيضاً.

لم تنأى بريسيليا بنفسها بعيداً عن فيسبوك بل أنها كانت وراء التطوير الأخير على الشبكة الذي يسمح للأعضاء بالإعلان عن رغبتهم في التبرع بأعضائهم، وبالفعل أعلن أكثر من 100 ألف شخص حتى الآن عن رغبتهم في التبرع بأعضائهم لحل المشكلات الصحية التي تواجه الأشخاص الآخرين على قوائم الانتظار في المستشفيات، خصوصاً أن بريسيليا واصلت الدراسة وأصبحت أكثر انخراطاً في المشاكل التي تواجه

القطاع الصحي في أمريكا بعد الفترة القصيرة التي قضتها في التدريس، حيث التحقت بكلية طب جامعة كاليفورنيا في مدينة سان فرانسيسكو ، وقد استطاعت الحصول على لقب طبيبة بعد تخرجها بنجاح تام واحتفلت في نفس اليوم بعيد ميلاد مارك.

أغرب 10 حقائق عن مارك زوكربيرج

1- يعاني مارك من عmy ألوان للونين الأخضر و الأحمر ، و لذلك اختار اللون الأزرق لموقع فيس بوك .

2- سعت شركة Microsoft وشركة AOL لتوظيفه أثناء دراسته الثانوية بعدما رأتا برنامجه Synapse و الذي كان مصمماً لتعليم الناس كيفية الاستماع للموسيقى .

3- دائماً ما يرتدي مارك نفس الT-shirt الموجود بالصورة لأنه مشغول جداً ويوفر له ارتداء هذا الT-shirt بعض الوقت في الصباح .

4- في عام 2009 ، أثناء الركود الاقتصادي العالمي ، وبالرغم من اعتياده ارتداء الملابس الكاجوال ، كان مارك يرتدي يومياً رابطة العنق في العمل ليثبت أن فيس بوك جاد بخصوص الأزمة المالية .

5- مارك زوكربيرج نباتي ويقول : لن أكل اللحم أبداً إلا لو قتلت

الحيوان بيدي ،ولكنه معجب بصفحة مكدونالدز وIn-N-Out Burger على فيس بوك .

6- على حسابه بتويتر ، يتابع مارك 220 ألف متابع على الرغم أنه غرد 19 تغريدة فقط .

7- في أكتوبر 2010 قام مارك بأخذ مجموعة من العاملين بفيس بوك إلى السينما لرؤية فيلم the social network ، و لم يعجبه الفيلم بسبب الصورة التي رُسمت له بالشخص الذي أنشأ الفيس بوك فقط ليكسب وجاهة اجتماعية .

8- يملك مارك كلباً مجرياً اسمه Beast ، ويبلغ عدد الإعجابات بصفحة الكلب على فيس بوك 1.5 مليون .

9- في حفل زواجه العام الماضي ، أهدى مارك زوجته عُقداً من الياقوت بقيمة 25 ألف دولار بالرغم من ثروته التي تبلغ 19 مليار دولار .

10- إذا كتبت @ ثم [4:0] في تعليق على الفيس بوك وضغطت enter سيظهر اسم مارك زوكربيرج.

أهم المصادر والمراجع:

- 1- الإعلام والمجتمع- عزام محمد أبو الحمام .
- 2- تاريخ وسائل الاتصال- فضيل دليو .
- 3- التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال- فضيل دليو .
- 4- نظريات الاتصال- منال هلال المزاهرة .
- 5- أهمية الاتصال -الاتصالات الموسوعة العربية الشاملة.
- 6- وسائل الاتصال الحديثة – أسامة عبد الرحمن .
- 7- من صناع المجد – أسامة عبد الرحمن .
- 8- الاتصال ونظرياته المعاصرة- حسن مكاي، ليلي السيد .
- 9- نظريات الاتصال- مي عبدالله.
- 10- مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية - فضيل دليو .
- 11- تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات- حسن عماد مكاي .
- 12- تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة - محمد الفاتح حمدي ومسعود بوسعدية وياسين قرناني .
- 13- الإعلام الإذاعي - إبراهيم إمام.
- 14- آثار التلفزيون على المشاهدين - عبد الله بوجللال.
- 15- الاتصال الجماهيري والإعلام - كامل خورشيد مراد .

- 16- العرب وفجوة العقل الإعلامي - عواطف عبد الرحمن.
- 17- مدخل لعلوم الإعلام والاتصال - زهير إحدادن .
- 18- الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث- سامية محمد جابر.
- 19- الإعلام الثقافي - عزام محمد أبو الحمام .
- 20- وسائل الإعلام الالكترونى- يسري خالد إبراهيم.
- 21- كونية الاتصال، عولمة الثقافة يحيى اليحياوي.
- 22- الإسلام والغرب والعولمة -حسن أوريد.
- 23- لتكنولوجيا الرقمية والإعلام الجديد د- أحمد أبو زيد.
- 24- واقع استخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام- فريد بن زايد.
- 25- المعجم الحديث للتحليل السياسي- روبرت جوف وإدوارد ألتيار -
ترجمة سمير عبد الرحمان الجبلي.
- 26- الإعلام القديم والإعلام الجديد- سعيد صالح كاتب .
- 27- العلاقات الدولية -أدمون جوف - ترجمة منصور القاضي .
- 28- مبادئ في العلاقات الدولية- محمد منذر.
- 29- مدخل في علم السياسة - بطرس غالي ومحمود عيسى.
- 30- استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني -عبد
الباسط محمد عبد الوهاب.
- 31- العلاقات السياسية - إسماعيل صبري مقلد.

- 32- الماركسية والعولمة- محمد الزريبي.
- 33- قضايا علم السياسة- إسماعيل على سعد.
- 34- النظرية النقدية الاجتماعية -هشام القروي.
- 35- المجال الخامس الحروب الإلكترونية -علي حسين باكير.
- 36- مقدمة في سوسيولوجيا الاتصال -حسني إبراهيم عبد العظيم.
- 37- الاتصال ونظرياته المعاصرة – مكايي حسن -ليلى حسين السيد .
- 38- مقدمة وسائل الاتصال-د.حبيب راكان وآخرون.
- 39- الاتصال في مجالات الابداع الفني الجماهيري.د. محمد عبد الحميد .

الفهرس

3	المقدمة
الباب الأول: الميلاد والنشأة	
7	التعريف والميلاد والنشأة
7	الحياة الشخصية
9	حياته في الجامعة
11	صعود الفيسبوك
12	التطور المالى لفيس بوك
24	خدمة آخر الأخبار
25	منصة الفيس بوك
26	مرحلة الزواج
27	الشهرة والأضواء
27	شخصية العام
28	فوربس

28	استثمارات وعروض
29	مارك المخترع
29	الثروة
29	كتاب بليونير بالصدفة
30	التنازل عن الثروة
30	يوم في حياة مارك
الباب الثاني: الابتكارات والاختراعات	
35	فيسبوك
تحديثات فيسبوك	
35	2004: للطلاب
36	لوجو فيسبوك
36	2006: فيسبوك للجميع
38	2008: إطلاق الحائط
38	2009: إضافات اجتماعية

39	2010: تحديث الصور.....
40	2011: بدايات التايم لاين.....
40	2012: تايم لاين للجميع.....
41	2013 : بحث متقدم.....
41	التمويل والأمور المالية.....
43	مفاوضات المبيعات.....
45	التربح وكسب المال.....
45	انتقاد فيس بوك.....
49	نظارة الواقع الافتراضى.....
50	طرح أول نظارة للشركة.....
50	تطوير الشركة وتعيين فريق جديد.....
51	الكشف عن نظارة جديدة.....
51	تحويل الواقع الافتراضى لمنصة اجتماعية.....

الباب الثالث: بعض المشاكل

- 55 اختراق ملفات طلبية هارفارد
- 56 اختراق بيانات فيسبوك لصالح دونالد ترامب
- 59 توقف تطبيق تنذر
- 60 مشاكل قانونية
- 61 فضيحة تسريب بيانات مستخدمى فيس بوك

الباب الرابع: عن مارك وحياته الخاصة

- 67 بريسلا تشان زوجة مارك
- 70 أغرب 10 حقائق عن مارك زوكربيرج
- 73 أهم المصادر والمراجع
- 77 الفهرس